وقدكان الاجدر بصديقي التروي في هذا الرأي قبل التصريح به وعدم التسرع في نشر تلك المقالة (السيئة الحظ) التي تناولتها اقلام اولئك السيدات الاديبات ولعمري انهنَّ جديرات بكل شكر وثناء على ما بيّنه بالحجج والبراهين القوية

وعسى يفيد صاحبك الشاب (الحيران) الذي يريد ان يتزوج فيلوي عنان نظره بالاجنبيات ولا تغرّه تلك القبعات (البرانيط) الواسعة الاطراف العالية الاكناف والملابس المؤنقة والخناصر المشدودة ناهيك عن التباين في العادات وغرائب الاطوار الناشئة عن التطرف في المدنية الغربية التي تترنمون بذكرها وهي انما تجر علينا الوبال من حيث نريد منها النفع

واظنه لا ينسى حكاية الاميريكية التي طلقت زوجها لان لون شعره لم يوافق لون الاثاثات التي اشترتها لمنزلها الجديد ! ! ولعل في ذلك عبرة له وذكرى والله يهدينا سبيل الرشاد ؟

(ص . الياس)

احد منشئ مجلة سمير الشبان

﴿ شاربات التبغ ﴾

كنت اتردد في بادئ الامر على النزول الى ميدان الكتابة ليس عجزاً مني ولكن تهيباً وخوفاً من التقصير

ولكن بعد ان كتبت مقالتي (البيت والمدرسة) و (ماذا اعمل كي ارتقي) ووجدت من استحسان القارئات لها دبّت فيَّ روح الشجاعة والاقدام على استئناف الكتابة

والآن اطرق هذا الموضوع الذي هو من اهم المواضيع الواجب البحث فيها وكثرة الكتابة عليها : فان من العادات الشنيعة في مصرنا الاسيفة — التدخين : ولما كان الرجال يلامون عليه فكم بالحري السيدات وهنَّ المقال عنهنَّ « الجنس اللطيف » ؟

لا ادري اذا كانت من تدخن تتخذ هـذه العادة عن قصد لتظهر عجبها او انها على ما يقولون (كيف) وبئس هذا الكيف الذي يضر بالصحة ويضعف النظر ويتلف الرئتين ويضيق النفس علاوة على كونه لا يوافق الذوق السليم ولا آداب المعاشرة

انه ليسوءني ان أرى السيدات رقيقات الشعور والسجاره في ايديهنّ تلسع اصابعهنّ وتشوهها ببقع صفراء قلما تزول، ويتصاعد الدخان من افواههنّ كأنهـا مداخن الوابورات، ثم ينعقد في جو المكان فيفسد هواءه ويضر بالصحة

شاربات التبغ تراهنّ في الغالب صفر الوجوه شاحبات اللون مطبقات الاشداق لكثرة اجهاد افواههنّ في امتصاص الدخان، غلاظ الشفاه، سود الاسنان، حمر العيون، وبالاختصار انهنّ يضيعنَ نضرة وجوههنّ الطبيعيـة بهذا الكيف الذي يورث الاسقام والعلل

روت احدى الصحف حكاية عن جلالة الملك ادورد السابع ملك انجلترا وهو انه اولم وليمة فاخرة جمعت بين كبراء الاشراف والشريفات وبعد تناول طعام العشاء اخذت احدى السيدات سجارة واشعلتها فانتهرها الملك قائلاً :

أليس من العار ان تدخن السيدات ؟

فقالت ليسمح لي جلالة الملك بان ادخن هذه السيجارة فان لي عادة التدخين بعد الاكل والا فاني اموت : فاجابها الملك :

خير لك ان تموتي من ان تدخني

فاذا كان هذا القول صادر من ملك عظيم فارجو أن يكون موعظة حسنة للسيدات شاربات التبغ فيمتنعنَ عنه

وانني لم اطرق هـذا الموضوع الا لكثرة شيوع هذه العادة بين بنات جنسنا طالبة من ذوات الغيرة العمل على ابطال هذه العادة الذميمة والاجتهاد في استئصالها. وعسى ان يكون لكلامي نصيب من التأثير عند صاحبات هذا (الكيف) فيقلعنَ عنه حتى يكتفين شره

(مدام ص. الياس)